

«النصرة»: خدمة بقاء «القاعدة»

■ **عامر نعيم الياس***

يؤثر الصراع القائم بين تنظيمي «داعش» و«القاعدة» في باكستان على هيبة الأخير، كما يؤثر على فاعليته في إدارة المعركة المفترضة مع الغرب أو مصطلحا ما يسمى «الكنار»، فالوقائع الميدانية تثبت أنها الفصيل في الترويج لهذا التنظيم أو ذاك، دافعةً بالاهتمام الإعلامي إلى حدوده القصوى وهو ما يصب في خاتمة تعزيز نفوذ هذه التنظيمات من حيث تدري أو لا تدري، مع أنها تدرک تماما أهمية هذه المعركة. وهنا يقول أيمن الظواهري في أحد رسالته إلى أبو مصعب الزرقاوي الذي كان منضويا تحت جناح تنظيم «القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن «إننا في معركة، وأكثر من نصف هذه المعركة تجري على ساحات وسائل الإعلام. نحن في معركة إعلامية في سباق لاستمالة عقول أبناء الأمة وقلوبهم».

يواجه تنظيم «القاعدة» المركزي في باكستان الفشل على صعيد إدارة المعركة الإعلامية مع تنظيم «داعش». كما يواجه الفشل إذا ما نظرنا إلى حجم عمليات القتل الدموي للمنظمين الجهاديين الأوليين على مستوى العالم، ف«داعش» يرتكب مجازر مروعة بشكل يفوق «القاعدة». لكن على رغم ذلك، فإن النظر إلى «القاعدة» باعتبارها تنظيما مركزيا يحرك باقي أذرع سواء في اليمن المسمى «تنظيم القاعدة في جزير العرب»، بقيادة ناصر الوحيشي، أو سواء في سورية المسمى «جبهة النصرة» تحت قيادة أبي محمد الجولاني، يحرف الأمور عن نصابها، خصوصا في الحالة السورية. فما يجري في منقلقتنا ينقل بؤرة «القاعدة» وقوة تركيزها من أفغانستان وباكستان إلى اليمن وسورية على التوالي. فتتنظيم «القاعدة» في اليمن استطاع حتى اللحظة تلافى تمدد «داعش». ولا يزال يشكل صلة الوصل في المنطقة بين التنظيم الأم وحرقة الشباب في الصومال ويدير نشاط «القاعدة» في مجمل منطقة الخليج، كما أنه لا يزال في بؤرة التركيز الإعلامي الغربي والعدو رقم واحد في هذه المنطقة. أما في سورية، فإن «جبهة النصرة» ومحاولات تلميحها تحت مسمى «جيش الفتح»، فضلا عن الدينامية المرنة لقيادة المجموعات الإسلامية على الأرض السورية، وضعت «النصرة» في روح الرهان الميداني على التقدم على الأرض السورية، وتحت غطاء أميركي، وما مطالبية «النصرة» بفك التحالف عن «القاعدة» إلا لتبرير غضّ الطرف الأميركي عن التحالف الإقليمي لمواجهة الجيش السوري في شمال البلاد تحت مسمى «جيش الفتح».

إن دور «النصرة» في سورية ونجاحها في احتواء نفوذ «داعش» وانفاعتها في سورية السنة الماضية، نقل بؤرة التركيز من تنظيم «القاعدة» المركزي إلى الأذرع الفرعية للتنظيم، التي بدورها هي الأخرى لم تجرؤ على الانفصال عن «القاعدة» كما الحالة السورية إدراكا منها خطورة هذا الأمر على قاعدتها الأساسية من المناصرين والمقاتلين الذين من المتوقع أن يتوجهوا للقتال تحت راية «داعش»، وبالتالي يجب رؤية الصراع بين «القاعدة» و«داعش» وأرجحية طرف على آخر من منظور تناول نشاط «القاعدة» كونها شبكة لها أذرعها الدولية التي تنقل مركزية القرار وتأثيره من منطقة إلى أخرى، لا باعتبارها تنظيما مركزيا يملك وحده القدرة المباشرة على السيطرة والتحكم.

وفي هذا الإطار يقول هارون زيلين في دراسة له في المركز الدولي للطرف: «تبقى القاعدة مطروحة حول تأثير تنظيم داعش على قوة القاعدة ومستوى التعاون في شبكتها وهذا أمر لا مفر منه نظراً إلى تعقيد القضايا وصعوبة الحصول على معلومات موثوقة. والحقيقة هي أن الاستراتيجية الأنشط التي يتبعها تنظيم داعش في التجنيد والإنتاج الإعلامي تزيد بشكل ملحوظ على ما تقوم به فروع القاعدة، ومع ذلك فعلى لو كان الظواهري يلتزم الصمت فالشبكة لم تخفّف ولم تزل، وبينما تعاني القاعدة في باكستان من الضعف الشديد، تشهد نجاحات الشبكة الكبرى تنوعاً أكبر».

***** كاتب ومرّجح سوري

البناء

حلفاء أردوغان يمتعضون من إجراءات حكومته

لا يزال الرئيس التركي المتمعن رجب طيب أردوغان محط انتقاد من قبل حلفائه في القوة التي شكّلت منذ سنة ونيف للقضاء على الإرهاب ومحاربة «داعش»، لا سيما الأميركيين. وذلك بسبب قصفه المستمرّ لمواقع حزب العمال الكردستاني وقوى كردية أخرى في شمال العراق. واتهمته تقارير عدة بأنّه يدعي ضرب مواقع «داعش». وفي هذا الصدد، قالت صحيفة «دي بريسه» النمسية، إن نظام أردوغان يدعي أنه يشن حربا وضربات جوّية ضدّ تنظيم «داعش» في سورية، لكنه في واقع الأمر يوجه ضربات جوّية لحزب العمال الكردستاني، وهذا ما خلق أجواء

«داعش» في العراق، بينما يقصف فقط مواقع حزب العمال الكردستاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات التركية تشنّ هجمات جوّية شبه يومية على حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرق الأناضول، بينما نفذت حتى الآن ثلاث غارات جوّية فقط ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي.

«سوزجو»: حكومة «العدالة والتنمية» الموقّبة تستمر في نقل الأسلحة للتنظيمات الإرهابية في سورية

أكّد المدون التركي الشهير الذي يستخدم اسم فؤاد عوني لنشر فضائح نظام رجب أردوغان، أن حكومة حزب «العدالة والتنمية» الموقّبة تسعى إلى إعطاء انطباع يوحي بعملها على مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما هي تستمر في نقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية عبر شاحنات جهاز الاستخبارات التركية.

ونقلت صحيفة «سوزجو»، التركية عن عوني قوله في تغريدات نشرها على حسابيه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن أردوغان يواصل عمليات نقل السلاح إلى المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية بالتنسيق مع مستشار جهاز الاستخبارات التركية هكان فيدان، من دون توقف. مشيراً إلى أن فريقا شكل داخل جهاز الاستخبارات التركية لينسق عمليات نقل السلاح، يستمر في جمع المساعدات والأسلحة والمعدّات العسكرية من القوات المسلحة التركية، مستغلاً الفراغ الحكومي والمرحلة التي تشهدها تركيا. وأوضح عوني أنّ التنظيمات الإرهابية في سورية التي كان نظام أردوغان زوّدها سابقاً بالسلاح والمعدّات العسكرية، تشكو من تعطل المعدّات المرسله إليها، وتطالب بمعدّات عسكرية حديثة، لذلك يمارس جهاز الاستخبارات التركية الضغط على القوات المسلحة التركية من أجل إرسال معدّات عسكرية حديثة لتلك التنظيمات الإرهابية. لافتاً إلى ان فريق جهاز الاستخبارات التركي يعمل على إزالة العلامات والأرقام التسلسلية الموجودة على المعدّات العسكرية والأسلحة، وأنّ هذه المعدّات استخدمت في أحداث العنف التي جرت في تركيا مؤخراً.

وأشار عوني إلى أنّ فريق جهاز الاستخبارات التركية يستعدّ لإرسال معدّات عسكرية ونجيرية تتكوّن من آلاف قذائف الهاون والقنابل اليدوية وطلقات بنادق الكلاشنكوف إلى التنظيمات الراهبية في سورية قريبا.

وكان عثمان كوروتوك النائب السابق عن حزب «الشعب الجمهوري» قد شكك أمس بادّعاءات نظام أردوغان وحكومة حزبه حول التصدي لتنظيم «داعش» الإرهابي. مؤكداً أنّ هذه الحكومة لم تكن مفعّنة بمزامعها في هذا الصدد، لأنه كان يتوجب عليها تأمين الحدود مع سورية لإيقاف تسلل الإرهابيين منذ زمن بعيد.

Die Presse

«دي بريسه»: النظام التركي غير جدي

في اشتراكه بالتحالف الدولي لضرب الإرهاب

جذّدت صحيفة «دي بريسه» النمسية انتقادها الدور الذي يلعبه النظام التركي في ما يسمى التحالف الدولي لضرب الإرهاب، مشيرة إلى أنّ أنقرة استغلت الظروف الدولية لضرب حزب العمال الكردستاني بدلا من تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت الصحيفة في مقال نشر على موقعها الإلكتروني إن نظام أردوغان يدعي أنه يشنّ حربا وضربات جوّية ضدّ تنظيم «داعش» في سورية، لكنه في واقع الأمر يوجه ضربات جوّية لحزب العمال الكردستاني، وهذا ما خلق أجواء مشحونة من وراء الكواليس بين واشنطن وأنقرة.

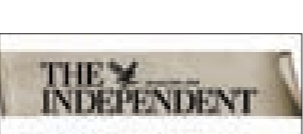
وأشارت الصحيفة إلى أنّ الإدارة الأميركية وعلى لسان بعض مسؤوليها السياسيين والعسكريين أعربت عن امتعاضها من الدور التركي الغامض. لافتة إلى أنّ واشنطن تشعر أنها مخدوعة من نظام أردوغان الذي أعلن أنه يقف

مشحونة من وراء الكواليس بين واشنطن وأنقرة. مشيرةً إلى أنّ الإدارة الأميركية وعلى لسان بعض مسؤوليها السياسيين والعسكريين أعربت عن امتعاضها من الدور التركي الغامض. لافتة إلى أنّ واشنطن تشعر أنها مخدوعة من نظام أردوغان الذي أعلن أنه يقف إلى جانب التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، بينما يقصف فقط مواقع حزب العمال الكردستاني.

وفي سياق الحديث عن التواطؤ التركي، نقلت صحيفة «سوزجو» التركية عن المدون فؤاد عوني، أن حكومة حزب «العدالة والتنمية» الموقّبة تسعى إلى إعطاء انطباع يوحي بعملها على مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما هي

لدى جانب التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، بينما يقصف فقط مواقع حزب العمال الكردستاني.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ القوات التركية تشنّ هجمات جوّية شبه يومية على حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرق الأناضول، بينما نفذت حتى الآن ثلاث غارات جوّية فقط ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي.



«إنديبننت»: تطوّرات جديدة ستؤثّر على الصراع السوري والحرب الأوسع ضدّ تنظيم «داعش»

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية مقالاً حول الأزمة السورية للكاتب كيم سينغويتا، قال فيه إن ثمة تطورات جديدة بعضها لا يزال غير معلن، سيكون لها تأثير مهم على الصراع السوري والحرب الأوسع ضدّ تنظيم «داعش». وأشار الكاتب إلى تأكيد تركيا سعيها مع الولايات المتحدة لبناء منطقة عازلة على الحدود السورية مع تركيا وإعلان «جبهة النصرة» انسحاب مقاتليها من هذه المنطقة، ويده الأميركيين شنّ غارات جوّية من قاعدة إنجريك التركية وزيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لروسيا.

ويحسب المقال، فإن الرئيس السوري بشار الأسد لم يعد العقبة الوحيدة الكبيرة أمام الوصول إلى حلّ الأزمة السورية.

وتحدّث الكاتب عن مخاوف عميقة في الغرب في شأن الهجمات التركية المستمرة ضد الأكراد وحزب العمال الكردستاني ووحدات الحماية الكردية في سورية. وقال سينغويتا إنه مع هجوم الأتراك على الأكراد، لم يعد الأسد العقبة الوحيدة أمام السلام.



«ديلي بيست»: طائرات التحالف الدولي ضدّ «داعش» تقتل مدينيين بينهم أطفال في سورية

ذكرت صحيفة «ديلي بيست» الأميركية، أن جماعة مراقبة سورية أكدت مقتل مدينيين، بينهم خمسة أطفال، في القصف الجوي لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، في أدلب.

وأوضحت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، أنه بحسب مجموعة المراقبة فإن طائرات يعتقد أنها جزء من التحالف لمكافحة «داعش»، قصفت قرية عمّته في ادلب قرب الحدود التركية ليل الثلاثاء وتكثت 18 شخصا. مشيرة إلى أنّ ثمانية من القتلى هم مدنيون، بينهم خمس شبقيات صغيرات وثلاثة من عائلة ناخحة. فيما تشير المجموعة إلى أنّ الباقين العشرة هم مقاتلون ينتمون إلى جماعة تعرف باسم «جيش أهل السنة»، تابعة لواء «الجيش السوري الحر».

وتقول الصحيفة الأميركية إنه إذا ما تأكد هذا الأمر، فإن مثل هذا الهجوم من شأنه الإي شكل فقط فضيحة لحملة القصف الدولية المستمرة منذ ستة ضدّ التنظيم الإرهابي، إنما ستبدو ما تبقى من ثقة بواشنطن لدى المتزدين المناهضين للرئيس بشار الأسد، وتابعت أنّ هذا يأتي بينما أعلن البتاغون هذا الأسبوع، أنّ برنامجه لتدريب المتزدين المناهضين للرئيس السوري وتسليحهم، لتكويهم من قتل «داعش»، أيضا. يجري تجميده، في أعقاب الفضل التربع للدعة الأولى من خزيجي البرنامج، البالغ قوامها 60 متزدا، إذ كان مصير 54 منهم بين الهرب أو القتل أو الأسر من قبل جماعة «جبهة النصرة»، التابعة لتنظيم «القاعدة».

وأكّدت وزارة الدفاع الأميركية في تصريحات لـ«ديلي بيست»، أنّ هدفاً قرب مدينة حلب قصف يوم 11 آب، لكنها وصفت أنها منطقة تابعة لتنظيم

«داعش». وقالت القيادة المركزية الأميركية إنها تقيم حاليا الحاجة إلى فتح تحقيق في عملية القصف، يتوقف على شهادات شهود العيان والبيانات والصور الخاصة بالطلعة الجوية.



«غارديان»: زيارة السيسي إلى بريطانيا قد تقضي على إلقاء القبض عليه!

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية في عددها الصادر أمس الجمعة، تقريراً أعده جوليان بورغر، قال فيه إن محامين حقوقيين يؤكّدون أنّ مسؤولين بارزين مصريين يواجهون احتمال الاعتقال في بريطانيا لعلاقتهم برنامح ضدّ الإنسانية. ويقول تقرير الصحيفة إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دعا الرئيس المصري لزيارة بريطانيا الشهر الماضي، لكن السيسي أرجأ الزيارة خشية اعتقاله أو اعتقال أفراد آخرين في نظامه، إذا سعى محامون حقوقيون لاستصدار أوامر اعتقال بحقهم من محاكم بريطانية.

ويأتي ذلك ترافنا مع الذكرى الثانية لفضّ اعصاميّ أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في رابعة العدوية والنهضة، وهو ما أسفر عن مقتل أكثر من 800 شخص.

ونقلت الصحيفة عن توبي كادمان، وهو محام متخصص في جرائم الحرب، قوله: إذا جازوا إلى بريطانيا، سيندل كل ما في وسعنا لضمان اعتقالهم.

وقال كادمان إنه يعتقد أنّ الحكومة المصرية قلقّة بسبب إلقاء القبض على جنرال من روندا في حزيران داخل بريطانيا بعد اتهامه في إسبانيا بالتورط في جرائم حرب. وحلّق في هذه السفارة المصرية في لندن لم تردّ على طلب التعليق على زيارة السيسي أو التهديدات بإلقاء القبض عليه.

وذكرت الصحيفة أنّ الخارجية البريطانية أكّدت أنّه من المتوقع أنّ يأتي السيسي إلى بريطانيا قبل نهاية السنة الحالية، لكن لم يُحدد موعد بعد. وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية إنّ الحكومة المصرية اتخذت بعض الخطوات في الطريّق الصحيح، مثل الإفراج عن عدد من الشطاء وصحافيين دوليين وإقرار ستديو جديد يفضّ على مجموعة واسعة من قوانين حقوق الإنسان، بحسب الصحيفة.



«إلبايسس»:

تسييراس يغامر بمبمه بعرضه الاتفاق مع بروكسيل

نشرت صحيفة «إلبايسس» الإسبانية إن رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسييراس، يغامر بمبمه بعرضه الاتفاق مع بروكسيل على برلمان بلاده التي أعلنت عليها اعتماد 35 تدابيرا عاجلا الخميس للحصول على أموال الإنقاذ، وأضافات أن هذه التدابير ستؤنر بالخصوص، على القطاع الفلاحي، مشيرة إلى أنّ مزارعي الشمال بدأوا الثلاثاء الماضي التعبئة للاحتجاج على هذا الاتفاق. وأشارت الصحيفة إلى أنّ الاتفاق التقني بين مجموعة اليورو مؤقفا أحادي الجانب، ويظهر نشاطا مفرطا من الإنقاذ الثلاثة، مضيفة أنّ بروكسيل أعربت عن ارتياحها لتوترية المفاوضات مع أثينا في هذا الخصوص.

ترجمات 13



تستمر في نقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية عبر شاحنات جهاز الاستخبارات التركية. ويقول عوني إنّ أردوغان يواصل عمليات نقل السلاح إلى المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية بالتنسيق مع مستشار جهاز الاستخبارات التركية هكان فيدان، من دون توقف. مشيراً إلى أنّ فريقا شكل داخل جهاز الاستخبارات التركية لينسق عمليات نقل السلاح، يستمر في جمع المساعدات والأسلحة والمعدّات العسكرية من القوات المسلحة التركية، مستغلاً الفراغ الحكومي والمرحلة التي تشهدها تركيا.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

تنتباهو يعين دانون سفيراً لإسرائيل»

في الأمم المتحدة

أعلن رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، الذي يتولى حقيبة الخارجية أيضا، أنه قرر تعيين وزير العلوم والتكنولوجيا والفضاء في الحكومة الحالية، داني دانون، سفيراً لـ«إسرائيل» في الأمم المتحدة، خلفاً للدبلوماسي رون بروساور.

وقال نتنياهو في بيان إن منبر الأمم المتحدة هام في هذه الفترة، وأنا مفتتح إن داني سيحارب بكل قوته من أجل عرض الحقيقة في الحلبه الدولية.

من جانبه، شكر دانون نتنياهو على الفكة التي منحه إياها بتفعيل «إسرائيل» في الأمم المتحدة في هذه الفترة الملينة بالتحديات. وقال: سأبدل كل ما بوسعي من أجل دفع المواقف العادلة لدولة إسرائيل».

وفي سياق تعيين سفراء، ذكرت صحيفة «يديעות أchronوت» العبرية أسس أنّ نتنياهو يعزّم تعيين الدبلوماسي مارك ريفغف، الذي يعمل منذ عام 2007 كمتحدّث باسم رئيس الحكومة «الإسرائيلية» للإعلام الأجنبي، سفيراً لـ«إسرائيل» في العاصمة البريطانية لندن.

... وزوجته تدعو ناشطات

«إسرائيليات» للتظاهر أمام منزل عباس

استقبلت زوجة رئيس الحكومة «الإسرائيلية» سارة نتنياهو، مجموعة ناشطات من وخبيرة تتكوّن من نساء بصنعن السلام»، قررن الإضراب عن الطعام أمام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على حالة الركود التي تسود عملة السلام مع الجانب الفلسطيني.

وكما اعتاد زوجها بنيامين نتنياهو، اتهمت سارة، الرئيس محمود عباس، بالسبب في الجمود السياسي، مقترحة على الناشطات أنّ يقلن اعصامهن إلى رام الله، حتى يجذد الرئيس عباس المفاوضات بدل التركيز على مقايعة «إسرائيل».

وأطلقت الناشطات إضرابا عن الطعام منذ شهر، تحت عنوان «صيام صاه»، بالتزامن مع مرور ستة على الحرب التي استهدفت غزة. وقالت المشاركات في الإضراب إنّ الهدف من هذه الخطوة الضغط على الحكومة «الإسرائيلية»، وأعضاء «الكنيست»، لكي يضعوا على سلّم أولوياتهم مبادرة سلام لتحرير المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

بن ديفيد: «حماس» تجري سباق تسلّح محموماً ولن تنتظرنا إلى الأبد

انتقد محلل الشؤون العسكرية «الإسرائيلية» آلون بن ديفيد تجامل حكومته ما قال إنها أشارات حركة حماس المستمرة حول استعدادها لعقد اتفاق هدنة طويلة مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة.

وأكد بن ديفيد في مقال نشرته صحيفة «معاريف» العبرية أمس الجمعة، أنّ الحكومة «الإسرائيلية» تلعب بعامل الوقت وتجاهل إشارات حماس المستعدة لعقد هدنة كهذه، وغير معنية حالياً بالتصعيد. محذراً من أنّ حماس إن سقطت تحت عنقطة «الإسرائيلية»، إلى الأبد.

وحول خطورة الإنفاق، تساءل: كيف بإمكان سكان الغلاف النوم ليلاً مع تهديد الإنفاق؟ فـ«إسرائيل» لم تخرج يوماً للحرب لمنع تعاطف قوة خصومها، إنما على العكس، بحثت دائماً عن الطريِق الموصّل إلى إبعاد خطر الحرب القادمة، وذلك من خلال فهم حقيقة أنّ بناء القوة من جديد يبدأ فور انتهاء الحرب السابقة.

وأوضح: في حالة غزة هنالك فرصة لإبعاد خطر الحرب القادمة لسنوات، فحماس تبعث برسائل في أنها معنية بتسوية تضمن وقف إطلاق النار لفترة طويلة مقابل منح القطاع فرصة الإنفتاح على العالم، وعلى رغم تمنع سكان الجنوب بدهوء غير مسبوق، إلا أنّ «إسرائيل» تواصل تجاهل تلك الرسائل.

وأشار بن ديفيد إلى أنّ أكثر ما يخيف مستولني غلاة غزة، الأبناء الواردة عن استكمال حماس لحفر المزيد من الإنفاق الهجومية والواقعة تحت بيوتهم. داعياً إلى النظر إلى هذا التهديد بعين مفتوحة.

وقال: في الجنوب يجري حالياً سباق تسلّح محموم. فحماس تحفر الإنفاق استعداداً للمواجهة المقبلة، و«إسرائيل» بدأت في نشر منظومات تكنولوجياية لكشفها وستكون جاهزة للعمل السنة المقبلة، وحماس تجهز هذه الإنفاق لساعة الصفر مع أنها لا تفضل حالياً خوض مواجهة جديدة، سيما ضدّ العكس تبثح عن نهضة مع «إسرائيل». على حدّ زعمه.

ولفت إلى انتظار الكيان لاستكمال عمل المنظومات المضادة للانفاق بدل العمل ضدّ أنفاق القطاع، إذ تشير التقديرات إلى وجود معلومات جيدة عن أماكن هذه الإنفاق. في حين يعتقد الجيش أنّ بإمكانه امتصاص هجوم مفاجئ عبر هذه الإنفاق حال وقع، ولكن البديل يكمن في الدخول بمواجهة أخرى مع غزة، وتعلم ثمنها مستقراً في نهايتها بسعيدون خفراً من جديد. وختم بن ديفيد حديثه محذراً: شباك الفرص ما زال مفتوحاً ولكنه لن يبقى إلى الأبد.

قلق أمنيّ من ارتداء عناصر «القسّام» زيّ الجيش «الإسرائيلي»

كشف الإعلام العبري عن قلق لدى الأوساط الاستخبارية «الإسرائيلية»، ناجم عن ارتداء عناصر كتائب القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس ـ لباسا يشبه زيّ الجيش «الإسرائيلي».

وقال موقع «ماكو» العبري أنّ الأوساط الاستخباراتية قلقة من تحديد المقاتلين والتمييز بينهم، معتبرين أنّ «القسّام» قامت بهذه الخطوة من أجل عرقلة الوصول إلى مقاتليها. ونشر الموقع صوراً لمقاتلي «القسّام» وهم يرتدون قبعات وخوذات كالتي يرتديها جنود الجيش «الإسرائيلي»، ونقلت عن الأوساط الأمنية قولها أنّه من الصعب في حرب المدن تحديد المقاتلين أو التفريق بينهم. وأوضح أنّ الأوساط الأمنية أنّ قلقها نابع من أنّ أيّ تردّد في التفريق بين جنود الجيش «الإسرائيلي»، و«القسّام»، سيساعد الأخيرة في مواجهة أسهل، ومن الممكن أنّ يخطئ الجيش الهدف ويطلق النار على جنوده ويساعد عناصر «القسّام».

«القسّام» تستولي على طائرة من دون

طيار «إسرائيلي»، وقدخلها الخدمة

ذكرت صحيفة «يديעות أchronوت» العبرية أنّ كاتب عز الدين القسام بفت مفعّن فيديو عن قيامها بالاستيلاء على طائرة استطلاع «إسرائيلية» من نوع «skyark1»، وتمكّن من إدخالها إلى الخدمة لديها. وأضاف الموقع الصحفيّ طبقاً للمقطع، فإنه بعد الاستيلاء على الطائرة الشهر الماضي، تتمّ تفكيكها ودراسة النظم والتقنيات التي تعمل بموجبها، ثم قامت الوحدة الخاصة بإعادة تركيبها وإدخالها الخدمة لدى كتائب «القسّام».

وأوضحت الصحيفة أنّ كتائب القسّام وجهّت تحذيرات إلى «إسرائيل»، أنّ الكتائب ستكون لها بالمرصاد، وأنها ستفاجئها في كل يوم بإنجاز جديد لا يتوقع، وأنّ الأيام المقبلة ستحمل لـ«إسرائيل» المزيد.